

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
(البقرة: ١٩٦)

العمرة

للاستاذ الدكتور
محمد مسعود أحمد



الإدارة المسعودية كراتشي

جمهورية باكستان الإسلامية

١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۗ

البقرة ۱۹۷

العمرة

للاستاذ الدكتور

محمد مسعود أحمد

الإدارة المسعودية كراتشي

جمهورية باكستان الإسلامية

۱۴۲۲ھ..... ۲۰۰۱ء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلٰی رَسُوْلِهِ الْكَرِیْمِ

(۱)

۱- الإعتبار الى بيت الله الحرام في حياة الفرد المسلم، ولو مرة واحدة على الأقل، يعتبر سنة مؤكدة على كل من كان بالغاً، سليماً، عقلاً و جسداً، ويملك من المال ما يكفيه في السفر وإلى العودة للصرف على الأهل والعيال ---- تعتبر العمرة من ۹ ذي الحجة إلى ۱۳/ ذي الحجة ممنوعة بل ومن المكروه المحرم، باستثناء سكان مكة المكرمة الذين لا ينوون الحج في خلال هذه الأيام الخمسة ---- وحين يفرض الحج، يجب الحج أولاً ثم الاعتمار، حيث أن العمرة ليس لها تحديد أو تقيد بعدد معين ---- إذ ذهب لأداء العمرة ولكن أفرغ قلبك و عقلك من مشاغل الدنيا ---- زُرْ بيت ذلك الصديق الحميم و أنت كل جزءٍ مستغرق في تصورهِ، هذه هي المحبة، وهذه هي آداب المحبة ---- من يسعى للقاء بالمرحوب المحبوب المجيب، فإنه يسكنه في قلبه وعقله أولاً-

۲- الطريقة السهلة لأداء العمرة، هي أن يتطهر المسلم أولاً ثم يتوضأ وبعد ذلك يحرم من الموقع المقرر للإحرام أو من

بيته ١- - - - بالنسبة للنساء، فإن إحرامهن هو لباسهن، الوجه،
من الجبهة إلى الذقن، ومن الأذن اليمنى إلى اليسرى يتركز
مكشوفاً - - - - الذراعين إلى الرُسغين والرجلين إلى ماتحت
الكعبين تجب تغطيته - - - - هذا هو إحرام المرأة - - - - وبعد
الإحرام لا يجوز استعمال العطور حتى الصابون المعطر - - - -
ولكن ما علاقة العطر بهذا العاشق المحب؟ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - لا يؤمن أحدكم حتى يقال له مجنون (هي
رواية معنى) والحج والعمرة هما إسمان آخران للعشق
والجنون - - - - أن يعتوه المسلم في كل ركن من أركانها
ويتمتع به - - - - ولكن هذا المتاع هو أيضاً عطاء إلهي.

٣- بعد الإحرام صل ركعتين نفلًا وانو بالنية التالية

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَيَسِّرْهَا لِي وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي.

تم بعد ذلك ردّد التلبية التالية:-

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ

إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لِأَشْرِيكَ

لَكَ.

بعد أن نويت لاتغط رأسك ، بل دعه، مكشوفاً - - - - هذا يدل
على عبودية المسلم وإنكساره أمام الله - تعالى، دون شائبة

الكبر والبطر، الجميع مصطبغون بنفس الصبغة --- مقبلون إلى مكة المكرمة، والألسنة تردد لبيك طوال الطريق، الرجال بصوت جهير والنساء بصوت منخفض، ويصلون إلى مكة المكرمة - ويدخلون الحرم الشريف وهم يرددون لبيك، وعند ما ترى نسيم كعبة مسفرة يرددون ثلاث مرات :-
 الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر

وبعد ذلك افترب من الكعبة ناحية الحجر الأسود، ومن هنا يبدأ الطواف حول الكعبة سبع مرات بحيث تكون الكعبة على يسارك أثناء الطواف.

٤- قبل الطواف لفّ لباس الإحرام حولك بحيث يمر تحت الإبط الأيمن ويثبت طرفيه على الكتف الأيسر ويكون الكتف الأيمن مكشوفاً طوال وقت الطواف وهذا يعرف بالاضطباع.

٥- قبل الشروع في الطواف إنوبالنية التالية-

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ طَوَافَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمَ فَيَسِّرْهُ

لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي

وأمام الحجر الأسود، ارفع يديك هذا أذنيك واقرا :-

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم-

إذا أمكن لك أن تقبل الحجر الأسود فافعل، وإلا فأمسه بيدك
ثم قبله ما وهذا يعرف بالاستلام، وإذا لم يمكن هذا أيضاً فأمسه
بعضاً أو ما يماثلها وقبلها، وإذا لم يمكن ذلك أيضاً فامس بكفك
ناحية لم قبلتها ----- سبحان من علمنا المحبة والنسبة
أحسن تعليم لا تغمض عينك عند أداء العمرة ----- لا تؤد
العمرة بعينين مخموفتين، بل أدها بالعينين المفتوحتين و اقرأ
في كل خطوة دروس المحبة وتعلم آداب الألفة ----- واترك
التلبية عقب الاستلام حيث أنك قد حضرت في حضرة الله
تعالى - وحتى الآن كان سعيك للحضور إلى هذا المقام
المبارك.

٦- الآن ابدأ الطواف بحيث تكون الكعبة المشرفة إلى شمالك،
وواصل مع الطواف قراءة الدعاء التالي :-

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ

وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ----- رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٥

الطرفة الأولى تبدأ عند الحجر الأسود وتنتهي أيضاً عنده، ابتداء
من موقع الحجر الأسود وعلى امتداد صحن الحرم الشريف

شريط من المرمر الملون مفروش كعلامة يصل إليها المعتمر
ليؤدي الاستلام مرة أخرى ويبدأ بعد ذلك بالطوفة الثانية
----- وهناك علامة أخرى----- على الجانب الأيمن، وعلى
مسافة من موقع الحجر الأسود، وفوق المحاريب القديمة،
مصباح كهربائي أخضر اللون يضيئ هنالك دليلاً على موقع
الحجر الأسود، حيث أنه يقع بمقابله، فيعرف المعتمر أن
الطوفة قاربت الانتهاء----- وبالوصول إلى هنا استعداداً لابتداء
الطوفة الثانية----- (واصل على عدد الطوفات، لأنه
يحتمل النسيان)----- وبنفس هذه الطريقة أتم
الطوفات----- إذالم تستطع حفظ الدعاء المقرر لكل طوفة
فتكفي قراءة الدعاء السابق ذكره، إن سبعين ألفاً من الملائكة
المقرر حضورهم عند الكعبة المشرفة يقولون "آمين" بعد هذا
الدعاء- سبحان الله!

٧- في الطوفات الثلاث الأولى يجب على الرجال أن
يرملوا، والرمل هو المشي كالمصارعين الأقوياء، يتخطون
بخطوات صغيرة ومتناسقة والصندوق مفتوحة----- الله أكبر!
حفظ الله تعالى بهذا خطوات وحركات عباده المحبوبين،
وهانحن نتبع خطاهم، ونملأ نفوسنا بمجتهم----- ليس على
النساء الرمل، بل يجب عليهن أن يمشين على حسب

عاداتهن-----

٨- بعد الإنتهاء من أشواط الطواف السبعة، قف أمام مقام إبراهيم بحيث يكون اتجاهك نحو الكعبة المشرفة، وصل ركعتين سنة واجبة----- سبحان الله! يا للعزة والوقار اللذين حصلتا لهاتين القدمين تفكر وا وانظروا بركات النسب الطاهرة...
إقرأ في الركعة الأولى من الركعتين بعد الفاتحة سورة الكافرون----- وفي الركعة الثانية إقرأ سورة الإخلاص----- وبعد ذلك أدع لنفسك وللجميع، وبعد ذلك احتضن الجدار الموجود بين الحجر الأسود وباب الكعبة المشرفة، وارفع يديك عالياً، وادع مترجياً، واطلب العفو والمغفرة، و
اقرأ:-

يَا مَاجِدُ يَا وَاجِدُ لَا تُزِلْ عَنِّي نِعْمَةً أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ

أدع بما يتمناه قلبك، فهو الكريم سميع الدعاء وقاضي الحاجات----- أدع بأي لغة تريد، فإن كل اللغات من آيات الله تعالى-٦ واللغة العربية لها فضلها لأنها لغة القرآن الكريم ونبينا الحبيب، صلى الله عليه وسلم-، الأدعية المسنونة! لها شأن كبير.

٩- بعد الإنتهاء من الدعاء، توجه الى بئر زمزم الشريفة، التي تقع بين الكعبة المشرفة والصفار المروية في صحن الحرم

الشریف----- زمزم الشریف قد نبع بفضل اللہ - تعالیٰ -
وکرمد سیدنا إسماعیل - علیه السلام - ، فیها شفاء من کل
مرض ، وهامی تجری منذ قرون ، إنه مرکب عجیب
حیر العلماء----- کل رکن فی الحرم الشریف مزود بمرادات
مملوءة بساء زمزم ، كلما عطشت یسکنک الشرب منه . ولكن
طبعاً الشرب من عين زمزم ذاتها لها طعم آخر ، هذا المكان
موجود في منخفض ينزل إليه بدرج ، وهنا ك توجد الحنفیات
الكثیرة----- إشر ب كما یحلو لك وحتى تشبع ، وزر أيضاً
موقع عين زمزم حيث توجد آلات لسحب المياه----- إن هذا
النبع الشریف هو ذكری عظیمة فی تاریخ الإسلام ، ومعجزة حية
تدل علی قدرة اللہ - تعالیٰ ------ عندما تشرب ماء زمزم اقرأ
الدعاء التالي :-

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا
وَشِفَاءً مِّنْ كُلِّ دَاءٍ

۱۰ - بعد شرب ماء زمزم ، قبل الحجر الأسود أو آذ السلام ثم اتجد
نحو الصفا والمروة ، الملتقي مع صحن الحرم الشریف----- إنه
مكان مقدس وعظیم----- الصفا والمروة يعتبران ذكری للسيدة
هاجرة عليها السلام - ولكن اللہ تعالیٰ جعلهما علامة لها-----
السيدة هاجرة عليها السلام رأت سیدنا إسماعیل علیه السلام

يكي من العطش ، فدفعتها أمومتها للبحث عن الماء ، فخرجت
تسعى بخطوات سريعة بين الصفا والمرورة ، وحفظ الله -
تعالى- هذه الحركة إلى الأبد وجعلها من شعائره فقال ----

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

من هذا تعرف عظمة هذا المكان ، ويعرف أيضاً أن أولياء الله
لا يفارقون أبداً عن الله - تعالى- ، علاماتهم هي علامات
الله-تعالى، وذكرهم هو ذكر الله جل جلاله هم دائماً
حاضرون لله، والله حاضر لهم ويجب أن تثبت هذه

الحقيقة في الشؤاد

١١ - الصفا والمرورة كانا جبلين بارزين في العصر القديم،
ولكن الآن لم يبق منهما سوى بقايا ---- على المعتمر أن
يطوف سبعة طوافات أيضاً بينهما ---- هذه صورة من صور
التضحية في طريق المحبوب ---- يوجد بين الصفا والمرورة
طريق مفروش بالمرمر مبني في منتهى النفاسة وينطيه سقف
جميل ---- هذه الطريق مقسومة إلى قسمين ، أحدهما
للذهاب والآخرى للإياب ---- وبين هذين الطريقين ، طريق ،
ضيق ، في المنتصف للحاجزين والضعفاء وللجالسين على
كراسي متحركة ---- إبدأ بالسعي عند الصفا، أولاً اتجه نحو
الكعبة المشرفة وادع ثم ابدأ المشي ، في منتصف الطريق

ستجد مصابيح أخضراء اللون مضمنة في السقف، عدوا تصل إليها ابداء باسعي بخطوات سريعة وعلى مسافة عندماترى مصابيح أخرى خضراء مضية توقف عن السعي وواصل المشي العادي، ليس على النساء العدوبل يجب عليهن أن يمشين بشكل عادي-----عندالوصول إلى المروءة اتجه مدة ثانية إلى الكعبته الشريفة وادع، وبنفس الطريقة ابدأ الطوفة الثانية-----أثناء السعي ادع بالأدعية التالية:-

(أ) اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ
 (ب) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ
 وَالْغِنَى-

(ج) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ غَضَبِكَ وَالنَّارِ.

الطوفة السابعة سوف تنتهي عند المروءة بعد اسعي اتجه ناحية القبلة وادع ثم اذهب إلى الحرم الشريف وصل ركعتين نافلته ثم ادع-----بعد ذلك احلق رأسك كاملاً بواسطة الموسى أو مكيئة الحلاقة أو على الأقل قص ربع شعرك بالمقص-----بالنسبة للسيدات فعليهن قص ربع ضفيرتهن إلى ما يقارب نصف كف اليد من الضفيرة لا يجوز للرجال فعل ذلك وهذا مخالف لأحكام القرآن الحكيم ٩-----فكر قليلاً ،

إذا كنا لا نستطيع التضحية بشعرنا في سبيل الله فما الذي نستطيع
أن نضحى به إذا ---- إن العمرة هو إسم للتضحية -

١٢- أداء العمرة مرة واحدة في العمر تعتبر سنة مؤكدة ، متى
ما يحلوك يمكنك تأديتها باستثناء تلك الأيام الخمسة التي
تحدثنا عنها سابقاً ---- يمكنك أيضاً أداء العمرة بدلاً عن أي
شخص آخر ، لا تحديد لعدد المرات ---- إذا كنت موجوداً
في مكة اذهب إلى منطقة التنعيم ثم أحرم هناك ، صلّ نافلتين في
مسجد عائشة وانو أداء العمرة ثم ارجع إلى الحرم الشريف
---- يستغرق هذا العمل حوالي ساعة ---- ومن أمام باب
ملك بن عبدالعزيز وعلى مسافة منه توجد باصات تتجه إلى
التنعيم ---- لا يهتم المعتمرون بمكان وكيفية العيش ، ولا
بمصدر الماء كل و المشرب ، فإنهم ضيوف عند الله تعالى فما
ضرورة اهتمام ضيوف الله تعالى ؟ ---- لا تشح نفسك هنا
وخصوصاً في شراء التبركات فإنك تصرف ذلك المال الذي
أعطاك إياه ذلك الكريم فما الذي تصرفه من عندك ---- إذا
ضحيت بحياتك في سبيله فهذا أي شيء بمقابلتها ، فهي أيضاً
ملكه ---- فكر قليلاً ! ---- توجه في مكة المكرمة العديد
من أماكن الزيارة ، حيث يمكنك الذهاب إليها بالباص أو سيارة
الأجرة ---- زرغار حراء ---- زرغارثور ---- فكلاهما

ينتسبان إلى الرسول صلى الله عليه وسلم -نسبة قوية
----- تأمل في كل ماينتسب إليه في مكة المكرمة ----- كل
جزء هنا يليق بالزيارة----- السماء والأرض، الشجر والحجر،
كل شيء لائق بالزيارة-----

٣- العبرة ليست رسماً من الرسوم بل انها حقيقة، حقيقة
عظيمة----- لا يستطيع العقل فهم معنى كل ركن من أركانها ولكن
يفهمها القلب العاشق -لم ترتدي هذا الكفن و نخرج من
بيوتنا؟----- أين نذهب؟----- لما ذا نذهب؟-----
لماذا دخلنا الحرم الشريف ؟----- لماذا نقبل الحجر
؟----- لماذا نطوف حول الكعبة؟----- لمن تلك آثار الأقدام
التي نسجد أمامها؟----- لماذا يشرب ماء زمزم؟-----

لماذا نمشي بين الصفا والمروة----- لماذا نسعى بينهما ؟-----
لماذا نحلق رؤوسنا، لماذا نقص شعرنا؟----- الجواب على جميع
هذه الأسئلة غير موجود عند العقل، بل موجود عند القلب العاشق
----- تحت أمر الله تعالى و تنفيذ الاله فعل أوليائه كل هذا وفي
المقدمة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فعل كل ما أمر، وبأمر الله
جل جلاله نحن نتبع خطى نبينا الكريم و نفعل مثله----- هذه هي
الإجابة على كل تلك الأسئلة-----

وقت أداء العمرة لا تكن غافلاً عن الله تعالى ولا عن أوليائه فبسبب

هذه الغفلة الى أين وصل إبليس - لعنة الله ! ---- لقد زين الله تعالى
 كل هذه الرياض من أجل عباده المحبوبين ---- إن
 الله هو الصمد ---- والذي نسي أوليا الله أثناء أداء العمرة ، فكأنه رأى
 الورد ولكن لم يشم رائحته ---- فما فائدة الذي أداه ---- إن الله
 تعالى يعيد تذكرة اوليائه كل مرة ونحن ننسى كل مرة ---- تأمل
 ، استيقظ عقلك ، وأحي قلبك ---- فبحياته يحيى الجسد كله
 ---- مع وجود أهداف كثيرة للعمرة ، هناك هدف مهم وهو إحياء
 محبة الله تعالى واوليائه ومحبة كل شيء منسوب إليهم ---- إن
 العمرة هي تقليد كل ما فعله عباده ، وهذا السر مخبأ في كل ما أمر به
 الله - تعالى ، حاول التوصل لهذا السر ---- اللهم أحمد عقولنا
 وأحيى قلوبنا جميعاً ، آمين ! ---- فإنها نعمة عظيمة ،

قال الشاعر :-

دل مردہ دل نہیں ہے اسے زندہ کر دوبارہ

کہ یہی ہے امتوں کے مرض کہن کا چارہ

القلب الميت ليس قلباً فأحيه من جديد

هذا هو العلاج لمرض الامم القديم

(ذ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ)

(۲)

۱- أمر الله - تعالی - في القرآن الكريم بحب الله وسوله الكريم
حبا يجعل النفس فداء في سبيل الله ورسوله^۱ --- ومن
أصول هذا الحب أن مع زيارة بيت الله - تعالی - يجب علينا
زيارة بيت رسوله - الأمين - صلى الله عليه وسلم -، لأن
نولى ظهورنا ونعود إلى بيوتنا، ولا أن نعقد أنفسنا وراء تفكير
عقولنا --- انصت جيداً إلى ما يقوله رسوله الله - صلى الله
عليه وسلم - :-

--- من زار قبري فكانا زارني في حياتي (معنى) --- ومن
الذي لا يريد زيارة النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - !
--- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ الْمَذْنِبِينَ
وَالْغَارِقِينَ فِي الظُّلْمَاتِ بِأَنْ يَحْضُرُوا
فَهُوَ يَقُولُ --- 'وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُواكَ فَاسْتُغْفِرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝

٢- أقبل على تلك الدار المقدسة باشتياق القلب
 ---- مشتاقاً، متلهفاً، بدموع منهمرة---- انظر إلى
 السماوات، انظر إلى الشمس والقمر، انظر إلى النجوم، والله
 اعلم كم مرة تكرمت هذه المخلوقات بروية النبي صلى الله
 عليه وسلم الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم -!----
 انظر إلى الجبال ---- هذا جبل أحد، جبل الحب---- إنه
 يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -، والرسول يحبه، لاتنس أن
 تراه، أن تلتقي به أن تجلس في ظلّه ---- ولاتنس زيارة قبر
 عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حمزة (رضي الله تعالى عنه)
 الشهيد وقبور بقية شهداء غزوة أحد الواقعة إلى اليمين
 والشمال أمام جبل أحد---- وزر مسجد قباء أيضاً----
 ومسجد القبلتين---- ماذا أقول، فلا أعرف إلى متى أعدد
 أماكن الزيارة؟---- تأمل في كل ذرة، فالله اعلم إلى أين
 وصلت تلك الأقدام المباركة!---- زرجنة البقيع التي تشرفت
 بقدمي روح الرّوح صلى الله عليه وسلم - الطاهرة ----
 إنها حية إلى الأبد الأجساد المنورة الراقدة فيها ---- بالظاهر
 مهجورة، ومع عدم وجود ماسمحت به الشريعة الإسلامية ولكن
 في باطنها مضيئة مزدهرة ---- إسأل أولى الألباب! ----
 ولاتنس، أقبل على المسجد النبوي وعلى روضة الرسول الكريم

صلى الله عليه وسلم-، واخفض رأسك احتراماً بأدب، خجلاً
 نادماً على ذنوبك----- نعم، هذا هو المسجد النبوي الشريف،
 المشرف بوجود جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه
 وجسمه----- وهذا هو الشرف الذي يحمله المسجد الحرام
 ----- والمسجد الأقصى أيضاً----- وهذا الانتساب
 هو الذي رفع شأن المساجد الثلاثة أكثر فأكثر----- وجعلها
 ذات أهمية جعلت الزوّار يقبلون لزيارتهم من كل أنحاء العالم
 ----- وإلا فإن الأرض كلها لله تعالى، ومسجد و ظهور للمسلم
 فلا بد----- من سبب لهذا التخصيص-----؟ حاول أن
 تستوعب هذا السر----- نعم، فادخل المسجد النبوي برأسك
 ناكساً----- وصلّ ركعتين شكراً نافلة عند منبر رسول الله عليه
 التحية والتسليم----- زر رياض الجنة----- انظر إلى
 كل عمود فيها، الذي يذكر بالذي ذكره راحة القلوب----- الذي
 اظلت الأرض تقبل قدميه لمدة عشرين سنين، وتحولت في الدنيا
 إلى روضة من رياض الجنة----- هنا صلّ العديد من النوافل،
 واتل القرآن الكريم و اعبد الله تعالى مسكناً ذكرى رسول الله الكريم
 صلى الله عليه وسلم في قلبك----- وزر الصفة أيضاً، المنوره
 بأقدام روح الكون والكائنات صلى الله عليه وسلم- الطاهرة
 ----- الذي هو مسكن العاشقين، ومستقر المشتاقين----- كل

رکن هنا فیہا نور الأعین والقلوب ----- هنا یرقد ذلك
 الرؤوف الرحیم الذي بروحه ارتاح الجميع، واستقرت البشر
 یتة ----- ذلك الکریم الذي لم یطمع فی شیء وأعطانا کل
 شیء -----

۳- إید اکرم الکرماء، إذالم ینادی هو فممن الذي سینادی إذن
 ۱- ----- هیآ، هیآ، هلمنر إلی روضة رسول الله - صلی الله علیه
 وسلم - إسمعوا، إسمعوا - ما هذا الصوت ----- انظروا
 انظروا، انه بلال الحبشی - رضی الله عنه - حضر بعشقه المجنون
 قاطعا السفر الطویل من بلاد الشام إلی هنا ----- یتکي بقلبه
 وعقله ----- یحتضن قبر رسول الله صلی الله علیه
 وسلم ----- أنظروا، أنظروا، إلی ذلك الأعرابی
 المرتعش، الباکی، المشتاق قادم إلی هنا، یتمرغ علی القبر
 الشریف ویحتضن به ----- یدعوا الله باکیاً ----- یتستغفر
 لذنوبه، یتوسل رسول الله صلی الله علیه وسلم ----- جالساً
 متمن فی انتظار المغفرة بارهاق ----- لقد قبل الدعاء، وارتاح
 القلب ----- انظروا انظروا إلی تلك السیدة الضعیفة، السیدة
 عائشة رضی الله عنها تزیل الستور لتزیر القبر الشریف، هامی
 تبکی بقلبها وروحها لطول الهجر والفراق، تشهق طویلاً
 تضحي بروحها فی سبیل ذلك الکریم صلی الله علیه وسلم - الله

اللہ! ماہذا الذي حدث؟۔۔۔۔۔ النبض يتباطأ۔۔۔۔۔ نعم إنها
تفارق روحها يقول الشاعر :-

آستال پہ ترے سر ہوا جل آئی ہو
پھر تو اے جان جہاں تو بھی تماشا ئی ہو

(إذا جاء الأجل والرأس يكون منحنيًا على عتبة بابك، وأنت
ناظر به يا محبوب)

يا أيتها المضحية السلام على محبتك!۔۔۔۔۔ السلام على
أفتك!۔۔۔۔۔ السلام على فدائك۔۔۔۔۔ لقد سبقتنا جميعاً!
۔۔۔۔۔ لقد درست العاشقين درساً۔۔۔۔۔ لقد فعلت ما أرادہ اللہ
تعالیٰ۔۔۔۔۔

۴- نعم يا مسافرون إلى المدينة المنورة! خذوا معكم أرواحكم
كهدية۔۔۔۔۔ فهذا هو شأن هذا القصر۔۔۔۔۔ لا تقتربوا كثيراً
من الضريح حيث لا جرأة لأحد من الاقتراب إلى هذا الحرمه
في حياته۔۔۔۔۔ إبعد و قم بأدب۔۔۔۔۔ لا تقرأ بصوت عالٍ
اقرأ في نفسك، او بشفيتك و احترم ذلك الحبيب، وأولئك
العشاق۔۔۔۔۔ ثم أَدِّ الصلوة والسلام عليه (هكذا) :-

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

ثم امش إلى الأمام قليلاً وسلم على سيّدنا أبي بكر الصديق
رضي الله عنه:-

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ- وَثَانِيَهُ فِي الْغَارِ

ثم امش مزيداً إلى الأمام وسلم على سيّدنا عمر

الفاروق رضي الله تعالى عنه:-

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَنَا عُمَرَ الْفَارُوقُ

ثم ارجع مرة ثانية نحو روح الإيمان عليه الصلاة والسلام-
وسلم مرة أخرى ثم ارجع قهقرياً-----طوال مكثك
في المدينة المنورة حاول تكرار زيارة المسجد النبوي، فمن
يعلم، يتكرر هذا النصيب ثانياً أم لا-----وأسعد نفسك
بالحضور، وأحي قلبك إلى الأبد-----العديد من الأماكن
موجودة في المدينة المنورة للزيارة، حيث يمكنك ذلك
بواسطة الباص أو سيارة الأجرة-----كل جزء فيها يستحق
الزيارة-----بعد الذهاب لا ترضى النفس بالعودة، ولكن
تضطر لذلك، لا يمكنك البقاء هناك إلى الأبد، ولكن العشق
والمحبة لا يزيدان إلا بالهجر والفراق، وهذه نعمة كبيرة، يقول

الشاعر :-

دل میں ہو یاد تری گوشند تنہائی ہو
پھر تو خلوت میں عجب انجمن آرائی ہو! ۱۰
(اذا كانت ذكرك في قلبي وكت وحيداً، تكون تك الخلوۃ

كخلوة عذبة)

الأحقر محمد مسعود أحمد (عني عنه)

۷، شعبان / ۱۴۰۰ د

۱۷/۴ - سي - بي - سي - اي - سي - ايچ - ایسی

۶ دسمبر / ۱۹۹۹ د

کراتشي (سند)

جمهورية باكستان الإسلامية

مصححه و قرئه ثانياً

محمد ذاكر الله النقشبندی

نوشهر ۵ - سرحد - پاکستان

۲۰۰۱/۳/۱۵ م

المراجع

- ١- القرآن الكريم، في سورة المائدة / الآية (٩٨) ذكر الإحرام .
- ٢- القرآن الكريم، في سورة الفتح / الآية (٢٤) وسورة آل عمران / الآية (٩٦) ذكرت مكة المكرمة، في سورة البلد / الآية (١) أقسم الله -تعالى بهذا البلد لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- يعيش فيه .
- ٣- القرآن الكريم، في سورة البقرة / (١٢٧) ذكر بناء الكعبة المشرفة ودعاء سيدنا إبراهيم واسماعيل -عليهما السلام - للرسول -صلى الله عليه وسلم- :
- ٤- القرآن الكريم، في سورة البقرة / الآية (١٥٨) ذكر الطواف والسعي .
- ٥- القرآن الكريم، في سورة البقرة / الآية (١٢٥) وسورة آل عمران / الآية (٩٧) ذكرت آثار أقدام إبراهيم -عليه السلام- والذي يُسمى مقام إبراهيم أمر الله باتخاذهُ مصلى .
- ٦- القرآن الكريم، في سورة الروم / الآية (٢٢) ذكر أن إختلاف اللغات من آيات الله
- ٧- القرآن الكريم، في سورة البقرة / الآية (١٥٨) ذكر بأن أصفى والمرورة من شعائر الله وقال ان الصفا المرورة من شعائر الله الآية

- ٨- في نفس الآية السابقة الأمر بالسعي بين الصفا والمروة
- ٩- القرآن الكريم ،سورة الفتح /الآية (٢٧) ذكر الحلق والتقصير .
- ١٠- القرآن الكريم،سورة فاطر/الآية(٦)،وسورة التوبة/الآية (١١٩) ،سورة النحل /الآية (٤٢)
- ١١- القرآن الكريم ،سورة التوبة /الآية (٤٢)
- ٢١- الزرقاني ،الجزء (٨) ،صحيفة (٢٩٩)
- ٣١- القرآن الكريم ،سورة النساء /الآية (٢٤)
- ٤١- في الضريح الشريف من اليسار إلى اليمين أربعة ثقوب، الثاني يواجه وجه الرسول صلى الله عليه وسلم الشريف ،والثالث يواجه وجه أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه -والرابع يواجه وجه عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه ----- وتذكر هذا الترتيب، حيث أنها بنيت لثلاثيسهوا الزائر
- ١٠- هذا المقالة كتبت في ٦-٧/شعبان /١٤٢٠ هـج،على قسمين، إذا لاحظ العلماء الكرام ء أي خطأ أرجو منهم ان يطلعوني عليه
- الاحقر محمد مسعود احمد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تراجم المؤلفات المسعودیه فی لغة العربیه

۱. عروس الاعیاد المترجم: الدكتور المفتی محمد مکرم احمد کراتشی
۲. عید الاعیاد المترجم: بهجة الحباشنة اردن
۳. عید الاعیاد المترجم: السيد فخرالدين الاويسی ذریں
۴. علم الغیب المترجم: الدكتور المفتی محمد مکرم احمد کراتشی
۵. التعظیم والتوقیر المترجم: الدكتور المفتی محمد مکرم احمد کراتشی
۶. علامة المحبة المترجم: الشيخ افتخار احمد القادری لاهور، کراتشی
۷. القبلة المترجم: الشيخ افتخار احمد القادری لاهور، کراتشی
۸. علم الغیب المترجم: السيد فخرالدين الاويسی ذریں
۹. عید الکونین المترجم: الدكتور لبنی محمد اسلام کراتشی
۱۰. ربیع الانتساب المترجم: الدكتور لبنی محمد اسلام کراتشی

۱۱. العمود المترجم: الدكتور ليني محمد اسلام كراتشي
۱۲. التقليد (السطر) المترجم: الدكتور نسي محمد اسلام كراتشي
۱۳. التقليد (الوجير) المترجم: العلامة ذاكر الله النقشبندی كراتشي
۱۴. فقيه العصر المترجم: العلامة المنفى محمد نصر الله الافغاني كراتشي
۱۵. الشيخ احمد رضا خان البريلوى
- المترجم: الشيخ محمد عارف الله المصباحي كراتشي
۱۶. دور الشيخ احمد رضا خان البريلوى
- المترجم: الشيخ ممتاز احمد السديدي لاهور
۱۷. الشيخ احمد رضا خان البريلوى
- المترجم: الشيخ ممتاز احمد السديدي قندهار

Zia-ul-Islam Publications

Shogan Mansion, Muhammad Bin Qasim Road,
Opp. Edgah Off: MA Jinnah Road, Karachi (Pakistan)
Ph #: 2633819, 2213873
E-mail: - ziaulislam_publications@yahoo.com

